

¹الْوَحْيُ الَّذِي رَأَى حَبَقُوقُ النَّبِيُّ، ²حَتَّى مَتَّى يَا رَبُّ أَدْعُو
وَأَنْتَ لَا تَسْمَعُ. أَصْرُحُ إِلَيْكَ مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا
تُحَلِّصُ. ³لِمَ تُرِينِي إِثْمًا، وَتُبْصِرُ جَوْرًا، وَفُدَّامِي اعْتِصَابُ
وِظْلُمٌ وَيَخْدُتُ خِصَامٌ وَتَرْفَعُ الْمُخَاصِمَةَ تَفْسَهَا. ⁴لِذَلِكَ
حَمَدَتِ السَّرِيعَةُ وَلَا يَخْرُجُ الْحُكْمُ بِنِّهٍ، لِأَنَّ السَّرِيرَ يُحِيطُ
بِالصَّدِيقِ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ الْحُكْمُ مَعْوَجًا. ⁵أَنْظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ
وَأَبْصُرُوا وَتَحَبَّرُوا حَيْرَةً. لِأَنِّي عَامِلٌ عَمَلًا فِي أَيَّامِكُمْ لَا
تُصَدِّقُونَ بِهِ إِنْ أُخْبِرَ بِهِ. ⁶فَهَتَّئِدَا مُقِيمِ الْكِلْدَانِيِّينَ الْأُمَّةِ
الْمُرَّةَ الْقَاجِمَةَ السَّالِكَةَ فِي رَحَابِ الْأَرْضِ لِمَتْلِكَ
مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا. ⁷هِيَ هَائِلَةٌ وَمَخُوفَةٌ. مِنْ قَبْلِ نَفْسِهَا
يَخْرُجُ حُكْمُهَا وَجَلَالُهَا. ⁸وَخَلَّهَا أَسْرَعُ مِنَ الثُّمُورِ وَاحِدٌ
مِنْ ذَنَابِ الْمَسَاءِ، وَفُزْسَانُهَا يَنْتَشِرُونَ وَيَأْتُونَ مِنْ بَعِيدٍ،
وَيَطِيرُونَ كَالنَّسْرِ الْمُسْرِعِ إِلَى الْأَكْلِ. ⁹يَأْتُونَ كُلَّهُمْ
لِلظُّلْمِ. مَنْطَرٌ وَجُوهُهُمْ إِلَى فُدَّامِ، وَيَجْمَعُونَ سَبِيًّا
كَالزَّمْلِ. ¹⁰وَهِيَ تَسْحَرُ مِنَ الْمُلُوكِ، وَالرُّؤَسَاءُ ضِحْكُهُ
لَهَا. وَتَضْحَكُ عَلَى كُلِّ حِصْنٍ وَتُكْوِمُ التُّرَابَ وَتَأْخُذُهُ. ¹¹ثُمَّ
تَتَعَدَّى رُوحَهَا فَتَعْبُرُ وَتَأْتُمُ. هَذِهِ قُوَّتُهَا إِلَهٌهَا. ¹²أَلَسَتْ أَنْتَ
مُنْذُ الْأَزَلِ يَا رَبُّ إِلَهِي فُدُّوسِي. لَا تَمُوتُ. يَا رَبُّ لِلْحُكْمِ
جَعَلْتَهَا، وَيَا صَخْرَ اللَّتَائِدِيبِ أَسَسْتَهَا. ¹³عَيْنَاكَ أَطَهَّرُ مِنْ أَنْ
تَنْطَرَا السَّرَّ، وَلَا تَسْتَطِيعُ النَّطْرَ إِلَى الْجَوْرِ، فَلِمَ تَنْطَرُ
إِلَى النَّاهِبِينَ، وَتَضْمُتُ حِينَ يَبْلَعُ السَّرِيرُ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ
مِنْهُ. ¹⁴وَيَجْعَلُ النَّاسَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ، كَدَبَاتَاتٍ لَا سُلْطَانَ
لَهَا. ¹⁵تُطْلَعُ الْكُلَّ بِشِصَّهَا وَتَضْطَادُهُمْ بِسَبْكِيهَا وَتَجْمَعُهُمْ
فِي مِصِيدَتِهَا، فَلِذَلِكَ تَفْرَحُ وَتَبْتَهِّجُ. ¹⁶لِذَلِكَ تَدْبَحُ لِسَبْكِيهَا
وَتُبْحَرُ لِمِصِيدَتِهَا، لِأَنَّهُ بِهِمَا سَمِنَ تَصِيْبُهَا، وَطَعَامُهَا
مُبَسَّمٌ. ¹⁷أَفَلَا جَلِ هَذَا تَفْرَعُ سَبْكِيهَا وَلَا تَعْفُو عَنْ قَتْلِ
الْأُمَّمِ دَائِمًا.